سؤال

رفع للمرحوم الشيخ شاهين الارمناوي الحنفي صورته ما قول السادة العلماء رضي الله عنهم أجمعين ونفع بعلومهم المسلمين في المجاهد في سبيل الله تعالى هل يباح له شرب الخمر ليتقوى به على الجهاد واذا مات وعليه دين ولم يخلف تركة يوفى في دينه منها هل ينال مرتبة الشهادة ام تحبس روحها عنها وعن مقامها حتى يوفى عنه دينه ان كان له ورثة وان لم يكن له ورثة يقضوا عنه دينه فهل يسقط عنه دينه في هذه الحالة ام كيف الحكم افيدوا الجواب واضحا مفصلا ولكم الاجر والثواب من الكريم الوهاب **فاجاب**

الحمد لله على افضاله وصلى الله على محمد وآله اما نعم لا يباح للمجاهد في سبيل الله تعالى شرب الخمر لاجل التقوي بل لا يباح له وان حصل له بسبب تركه المرض واذا مات المجاهد وعليه دين لا يدخل الجنة حتى يقضى عنه فان قيل قد قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم احيي ثم قتل ثم احيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى

عنه وهذا يدل على ان بعض الشهداء لا يدخلون الجنة من حين القتل ولا تكون ارواحهم في جوف طير ولا يكونون في قبورهم فاين يكونوا قلنا قد خرج ابن وهب باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشهداء على بارقة نهر بباب الجنة يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا فلعلهم هؤلاء او من منعه من دخول الجنة حقوق الادميين اذ الحق لبيس محتصا بالمال ولهذا قال علماؤنا الشهداء طبقات مختلفة ومنازل متفاوتة يجمعها انهم يرزقون والدليل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من مات مريضا مات شهيدا وعذي وريح عليه برزقه من الجنة وهذا نص في ان الشهداء مختلفوا الحال والله سبحانه اعلم بالصواب

نقل من افتا كتبه مولانا
الشيخ محمد شاهين الارمناوي
الحنفي رحمه الله امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)